المنظمة بشكل يؤهلها لتحمل المسؤولية ، واذا ما استعملت اساليب اكثر اعتدالا ، فان ذلك سيمنحها مركزاً افضل على المستوى الدولي .

٢ ــ انهم كلا الامرين معا . في الماضي كان ينظر الى الفلسطينيين على انهم لاجئون فقط ، وكذلك اعتبرتهم قرارات الأمم المتحدة . الا ان الفترة الاخيرة شهدت تطور شعور واضح بان الفلسطينيين يمثلون احد ابرز المسائل السياسية الجوهرية التي يجب حلها في اطار الحل الشامل لصراع الشرق الاوسط ؛ ونحن مع هذا الرأي .

٣ ــ نحن قلقون جداً من تصعيد عمليات العنف ، خصوصاً تصعيد العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد جنوب لبنان خلال الاشهر الاخيرة . وبالتأكيد ، نحن نعي ان هذه العمليات هي عمليات انتقامية ، الا ان استخدام العنف الشديد امر بالغ الخطورة ، واننا نعتقد ان على جميع الاطراف تحمل مسؤولياتها في تخفيف حدة العنف ، تمهيداً لحل سلمي .

٤ ــ لقد اكدنا، في عدة مناسبات ، قلقنا لانشاء هذه المستوطنات . ان اتفاقية كامب ديفيد لا تتحدث عن المستوطنات . الا ان من الواضح ان اي حل يهدف الى اعتماد الضفة الغربية اساسا لحل سلمي لصراع الشرق الاوسط، لا بد من ان يتعقد كثيراً بسبب هذه المستوطنات ، وعليه ، فاننا نرى ان اقامتها امر سيىء .

٥ ــ كنا دائماً ضد الاعمال التخريبية لمنظمة التحرير . على انه بات لدينا الآن احساس اوضح بأنه لا يمكن الوصول الى حل للمشكلة الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط ككل ، بدون ايجاد حل سياسي للفلسطينيين . من الجلي ان المنظمة ذاتها شعرت بان تلك الاعمال التخريبية لا تخدم اهدافها ، وانا أمل في ان تستمر المنظمة على هذا الطريق . لقد تكون لدى الناس احساس واضح بان مشكلة الفلسطينيين ليست مجرد مشكلة لاجئين ، بل هي ايضا مشكلة سياسية ، وهذا ينطبق علينا ايضا .

*** اوسفالد سوديركفست ــ الحزب الشيوعي اليساري**

١ ــ نعم ، لقد فعلنا اقصى ما نستطيع من اجل التمهيد للاعتراف بالمنظمة ، ولقد عبرنا مراراً عن رضانا وترحيبنا بالتطورات الاخيرة في هذا المجال .

فيما يتعلق بالانتقادات ضد اساليب العنف التي تعتمدها المنظمة ، من الواضح ان المنظمة استخدمت في بعض الاحيان اساليب عنف ربما نعتبرها غير صحيحة . على ان امكانات المنظمة في الفترة التي سبقت حصولها على الاعتراف العالمي ، كانت محدودة ، وكان على المنظمة العمل لاسماع صوتها بخصوص حقوق الشعب الفلسطيني .

٢ ــ لا . انها ليست مشكلة لاجئين . الفلسطينيون شعب طرد من الارض التي سكنها على امتداد آلاف السنين .

٣ ــ يجب ادانتها ولا يمكن الدفاع عنها . ان الاسرائيليين يملكون حل المشكلة ، لكنهم يقولون ؛ عوضاً عن ذلك ، ان على الدول العربية حل المشكلة ، على الرغم من ان الاسرائيليين هم الذين طردوا عرب فلسطين للمرة الاولى في عامي ١٩٤٧ و ١٩٤٨ .

٤ ــ المستوطنات غير شرعية ، ولقد اوضحت قرارات الأمم المتحدة تكراراً ، عدم شرعيتها . الا ان الاسرائيليين ما زالوا مستمرين في بنائها بهدف تشديد رقابتهم على الاراضي المحتلة ، والادعاء من ثم بأنها ارض اسرائيلية وليست فلسطينية .

٥ ــ لم يتغير موقفنا ، الا اننا حصلنا ، كغيرنا ، على معلومات وحقائق موضوعية اكثر شمولا ، ادت الى وضوح اكبر في موقفنا . لا شك ان تبدلا كبيراً طرأ على الرأي العام الغربي : لقد ظل الرأي العام يتحدث عن حقوق اسرائيل فقط على امتداد الخمسينات والستينات فحسب، وكان ينظر الى المشكلة الفلسطينية باعتبارها مشكلة لاجئين فحسب ، يجب على الدول العربية حلها ، لا باعتبارها مشكلة يقع على اسرائيل التي خلقتها تحمل مسؤوليتها . التغير البارز الذي حدث هو قناعة الرأي العام ، الآن ، بان اسرائيل هي المسؤولة عن المشكلة ، وهذا تطور ايجابي بارز .

*** بوكار لستروم**

يتضح مما سمعنا ، ان جميع الاحزاب السويدية متفقة الى حد بعيد في جميع النقاط التي طرحناها عليها ، باستثناء الحزب الشيوعي اليساري الذي اعلن تأييده غير المتحفظ للفلسطينيين ومنظمة التحرير .

● لقد اقرت جميع الاحزاب ان منظمة التحرير